

# قتلى آل

## معيض



تقرير حقوقي يوثق جريمة قصف طائرات تحالف العدوان منزل المواطن حسن حسان العويري  
بمنطقة آل معييض - مديرية باقم - محافظة صعدة ٤ أكتوبر ٢٠١٧م

## منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضاياهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومعنوياً

- 1- رفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة و الطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية و تضمنتها الاتفاقيات و المواثيق الدولية .
- 2- مناصرة قضايا المرأة و الطفل حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الأساسية للمجتمع.
- 3- رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء والأطفال في الحرب والسلم سواء من قبل أفراد او هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام .
- 4- إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة و الطفل.
- 5- تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة و الطفل الذين يتعرضون للانتهاكات أثناء السلم و الحرب.
- 6- حماية النساء والأطفال من سوء المعاملة في الأسرة والمجتمع ومناهضة كافة أشكال العنف الموجه ضدهم و حمايتهم من الإيذاء أثناء التحقيق.
- 7- الحد من تسول و عمالة الأطفال.
- 8- تمكين المرأة وتعزيز مشاركتها في المجتمع.

## المحتويات

٤	مدخل.....
٤	الملخص التنفيذي.....
٤	المنهجية.....
٥	نبذة مختصرة عن مديرية باقم.....
٥	تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على منطقة آل معيض.....
٧	الإدانات المحلية.....
٨	إفادات الشهود.....
٩	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني.....
١٠	أسماء الضحايا.....
٢١	التوصيات.....

## مدخل

تُعاني اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان<sup>١</sup>، حيث عمد إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء والأطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتييل وجريح، وتعهد استهداف الأحياء المدنية والمدارس والمستشفيات والمساجد والمنشآت الحيوية، فمُنذ بدء العدوان بتاريخ ٦٢ مارس ٢٠١٥م تمادى تحالف العدوان في ارتكابه للمجازر بحق المدنيين من النساء والأطفال وهو ما يظهر جلياً في الجريمة المرتكبة بحق أسرة المواطن حسن حسان العويري بمنطقة آل معيض التابعة لمديرية باقم بمحافظة صعدة مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا ما بين قتييل وجريح، دون أن يميز بين هدف مدني واضح وبين الأهداف العسكرية المشروعة، وخلفت الغارات ذكرى ومآسي على مدى أعوام لم ولن ينساها أهالي منطقة آل معيض وخاصة أسر الضحايا.

## الملخص التنفيذي

يوثق تقرير «قتلى آل معيض» الجريمة التي ارتكبتها طيران تحالف العدوان وذلك في يوم الأربعاء بتاريخ ٤ أكتوبر ٢٠١٧م بمنطقة آل معيض التابعة لمحافظة صعدة والتي راح ضحيتها مدنيين بينهم نساء وأطفال، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة وإفادات الشهود، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

## المنهجية

يستند هذا التقرير إلى إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، كما اعتمد على المقابلات التي أجريت مع الشهود، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولية والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق نساء وأطفال منطقة آل معيض .

1/تحالف العدوان بقيادة السعودية والإمارات.

## نبذة مختصرة عن مديرية باقم

مديرية باقم : هي إحدى مديريات محافظة صعدة ، بلغ عدد سكانها ٢٢٩٦٥ نسمة حسب إحصاء

عام ٢٠٠٤ م .



مديرية باقم

### تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على منطقة آل معيض

في الساعة الثالثة فجر يوم الأربعاء بتاريخ ٤ أكتوبر ٢٠١٧ م ارتكب تحالف العدوان جريمة فضيعة بحق المدنيين من النساء والأطفال، حيث استهدف طيران تحالف العدوان بثلاث غارات جوية منزل أسرة المواطن حسن حسان العويري بمنطقة آل معيض، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا القتلى و الجرحى ، كما أحدثت الغارة قدراً كبيراً من الدمار، وهرع أهالي المنطقة لإنقاذ وانتشال الضحايا.

المنطقة لا يوجد حولها مظاهر مسلحة ولا نقاط عسكرية أو مخازن للسلاح أو معسكر أو جبهة من الجبهات المشتعلة بقربها ، مما يؤكد على أن هذه الجريمة هي جريمة مكتملة الأركان، حيث تم فيها استهداف المدنيين غير المرتبطين بالحرب، كما أنهم ليسوا في موقع شبيهة أو تجمع عسكري قريبهم أو مكان لتخطيط أو تقديم أي دعم للجبهات العسكرية، وكانت حصيلة الاستهداف من الضحايا كالتالي:

**مقتل: ٧ مدنيين بينهم ٥ أطفال وامرأة**

**جرح: مدنيان**



## الإدانات

أدانت منظمات المجتمع المدني ومنها منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل الجريمة التي ارتكبت بحق أسرة المواطن حسن حسان العويري في منطقة آل معيض التابعة لمديرية باقم بمحافظة صعدة ، واستنكرت الصمت الدولي والأممي المخزي وانتهاك القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية وقوانين الحرب وغيرها من الأعراف والشرائع السماوية والرمي بها عرض الحائط، والتي تتضمن قواعد ومبادئ تهدف إلى توفير الحماية بشكل رئيسي للأطفال والنساء.

كما حملت منظمة انتصاف تحالف العدوان مسؤوليته عن كل الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين الأبرياء، وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الأممية والهيئات الحقوقية والإنسانية إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والإنسانية تجاه الانتهاكات والمجازر البشعة التي تحدث بحق المدنيين الآمنين من أبناء الشعب اليمني، ودعت كل أحرار العالم والشرفاء بالتحرك الفعال والإيجابي لوقف العدوان وحماية المدنيين من النساء والأطفال.

كما طالبت منظمة انتصاف الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بالقيام بواجبهم والاضطلاع بمسؤولياتهم حيال هذه الجرائم والعمل على إيقافها ورفع الحصار وتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في جميع الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني ومحاسبة كل من يثبت تورطهم في هذه الجرائم.



## إفادات شهود عيان

تم الاستماع إلى شهادات بعض ممن كانوا متواجدين في مكان الغارة الجوية وكانت شهاداتهم جميعاً تحمل ما يسمى بالتحالف مسؤولية هذه الجريمة وأن الذي قام بهذه الجريمة هي طائرات تحالف العدوان.

- تحدث أحد الشهود واسمه (ع. ا. م.) قائلًا: « شنت طائرات التحالف السعودي يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٧/١٠/٤م ثلاث غارات جوية مستهدفة منزل أخي علي أحمد المعضي الواقع في منطقة آل معيض في مديرية باقم، حيث أن المنزل مأهول من قبل فترة من الزمن بأسرة المواطن حسن حسان دعة العويري، حيث تتكون أسرة حسان من ٥ أطفال وزوجته، وقد استهدف الطيران المنزل أثناء تواجد حسن وجميع أسرته بداخله، حيث وقعت الغارة الأولى على المنزل مباشرة لتدمره تدميراً شبيه كلي، نجا حسن وزوجته وأطفاله من الغارة الأولى وقاموا بالخروج من المنزل إلى مزرعة الرمان المجاورة للمنزل، ولكن طائرات التحالف تبعتهم إلى المزرعة واستهدفتهم بغارتين أخريتين أدت إلى قتلهم جميعاً، هرعنا إلى مكان القصف مباشرة لمحاولة إنقاذ الضحايا وإسعافهم

لكن من دون فائدة فقد كانت أجسادهم مقطعة وأشلاؤهم متناثرة في المزرعة باستثناء شخص يدعى فيصل قبان الذي كان متواجداً في المنزل لغرض زيارة خاله حسن حسان كان لا يزال على قيد الحياة مصاباً بجروح بليغة، قمنا بأخذه وإسعافه إلى المستشفى الجمهوري في محافظة صعدة، أما المنزل والمزرعة فقد تدمرتا كلياً.»

• كما تحدث أحد الشهود واسمه (م.ج.ي) قائلاً: «في يوم الأربعاء الموافق ٤/١٠/٢٠١٧م قامت طائرات التحالف السعودي باستهداف منزل علي مسفر المعضي في حوالي الساعة الثالثة فجراً، حيث أن المنزل كان يسكنه المواطن حسن حسان العويري هو وأسرته، حيث استهدفت الغارة الأولى المنزل مباشرة أثناء تواجد حسن وزوجته وأطفاله داخل المنزل، خرجوا بعدها من المنزل إلى مزرعة رمان بجانب المنزل ولكن طيران التحالف السعودي تبعهم إلى المزرعة واستهدفهم بغارتين أخريتين أدت إلى مقتلهم جميعاً وهم حسن حسان وزوجته ليلي وخمسة من أطفالهم الكبير منهم يبلغ من العمر ١٤ عاماً، وأصيب المواطن فيصل قبان الذي كان في منزلهم بغرض الزيارة بإصابات بالغة نقل على إثرها إلى المستشفى في محافظة صعدة، بالإضافة إلى تدمير المزرعة والمنزل كلياً.»

• وتحدث أحد الشهود واسمه (م.ع.ز) قائلاً: «شنت طائرات التحالف السعودي يوم الأربعاء الموافق ٤ أكتوبر ٢٠١٧م ثلاث غارات جوية مستهدفة المنزل الذي يسكن فيه المواطن حسن حسان العويري هو وزوجته وأطفاله حوالي الساعة الثالثة فجراً، حيث استهدفت الغارة الأولى المنزل أثناء تواجد حسن وأسرته في الداخل وهم ٥ أطفال وزوجته بالإضافة إلى ابن اخته ويدعى فيصل قبان، نجوا جميعهم من الغارة الأولى وبعدها خرجوا مسرعين من المنزل إلى المزرعة المجاورة له، ولكن طائرات التحالف عاودت الاستهداف بغارتين على المزرعة مما أدى إلى مقتلهم جميعاً وتناثرت أشلاؤهم في المزرعة باستثناء فيصل قبان فقد جرح بجروح بليغة نقل على إثرها إلى المستشفى في محافظة صعدة.»

• تحدث أحد الشهود قائلاً: «تم استهداف هذه الأسرة في منطقة باقم بثلاث غارات جوية، مواطنين عاديين مزارعين يزرعون الرمان لا لهم في الحرب أي شيء، أسرة كاملة قتلت.»

• تحدث أحد الشهود قائلاً: «آخر الليل في الساعة ٣ فجراً ضرب طيران تحالف العدوان على أسرة حسن حسان العويري، في الضربة الأولى خرجوا من البيت، فلحققتهم الضربة الثانية وهم في المزرعة ثم الضربة الثالثة، قتلوا ستة أو سبعة، لا ندري كم تحت الأنقاض.»

• تحدث أحد أقارب الضحايا قائلاً: «ضربوا في البيت وخرجوا منه إلى هنا في هذه المزرعة وضربوا المزرعة بغارتين من قبل طيران تحالف العدوان.»

• تحدث أحد المسعفين قائلاً: «هذا رأس طفل وبقيّة أشلائه، انظر هنا يده أعضاء أطفال صغار.»

• تحدث أحد الشهود قائلاً: «استهدف طيران تحالف العدوان بيت المواطن حسن حسان وأولاده الساعة ٣ فجراً، مزارع بين الرمان، هذه أشلاء الأطفال.»

• تحدث قريب الضحايا قائلاً: «إخوتي أربعة أطفال و أختي وأمي وأبي قتلوا جميعاً، استهدفهم طيران تحالف العدوان.»

## وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهداف طائرات تحالف العدوان منازل المدنيين وممتلكاتهم يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، حيث وأن المنازل المستهدفة بعيدة عن المعسكرات و المناطق العسكرية أو جبهات القتال، وأغلب من كانوا فيها هم من النساء والأطفال، وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني و الذي ينص على أنه يجب على الأطراف المتحاربة التمييز في جميع الأوقات بين الأهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والأطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الأشد ضعفاً أثناء النزاعات المسلحة، كما تعتبر هذه الجريمة هي أحد الجرائم الجسيمة بحق الأطفال، حيث سقط نتيجة للاستهداف العديد من الأطفال.

كما تؤكد المواد (٧٢،٧٤) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (٦٤) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (٨٤) من البروتوكول الإضافي الأول على أن «تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الأعيان المدنية والعسكرية».

## اسماء الضحايا

### أسماء الضحايا القتلى في جريمة استهداف منطقة آل معيض بمحافظة صعدة بتاريخ؛ أكتوبر ٢٠١٧م

م	الاسم	النوع	العمر
١	حسن حسان دعة العويري	ذكر	٤٥
٢	يوسف حسن حسان العويري	طفل	١٤
٣	أحمد حسن حسان العويري	طفل	٨
٤	مصطفى حسن حسان العويري	طفل	٤
٥	ياسين حسن حسان العويري	طفل	٦
٦	يسرى حسن حسان العويري	طفلة	١٦
٧	ليلي محسن	أنثى	٤٦

### بعض أسماء الضحايا الجرحى في جريمة استهداف منطقة آل معيض بمحافظة صعدة بتاريخ؛ أكتوبر ٢٠١٧م

م	الاسم	النوع	العمر
١	فيصل قبان	ذكر	٢٧

## التوصيات

١. العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.
٢. نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال.
٣. نطالب الأمم المتحدة إلغاء قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرين في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء والأطفال منذ بداية العدوان وحتى يومنا هذا.
٤. ندعو كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهيداً لتقديم مرتكبيها للعدالة.
٥. نطالب بتشكيل لجنة تقصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة و كل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ 26 مارس 2015م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم و المجازر

للمحاكم



# منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل Entesaf Organization for Woman and Child Rights

عنوان المنظمة: جولة سبأ

أرقام هواتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: [com.gmail@entesaforg2](mailto:com.gmail@entesaforg2)

الفيسبوك: [/https://www.facebook.com/EntesafOrg](https://www.facebook.com/EntesafOrg)

اليوتيوب: <https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMD4rA>

تويتر: <https://com.twitter/?s=entesaf>

تيليجرام: [Entesaforg/me.t://https](https://Entesaforg/me.t)

الموقع الإلكتروني: <https://entesaf.org>